بالصور... أقوى 5 سيارات ربحت المليارات وخلّدت أسمها بتاريخ الصناعة

إنها بإختصار اساطير وليست سيارات عادية، لأنه في عالم السيارات ليست كل الطرازات متشابهة. بعضها يولد ليباع، ثم يختفي بعد سنوات قليلة من دون أن يترك أي أثر، لكن بعضها الآخر يتحوّل إلى آلة أرباح لا تتوقف، تُبنى عليها ثروات الشركات وتُرسم من خلالها ملامح الصناعة. سيارات أصبحت أكثر من مجرد وسائل نقل، بل مصدر ذهبٍ صافي وآلة ضخ المليارات في حسابات شركاتها.

فلنقلب سوياً صفحات التاريخ، ونكتشف الطرازات التي صنعت أمجادها عبر الأرقام والربحية:

1- فوردSeries-F : ملك البيك أب والأرباح

منذ أكثر من 40 عامًا، تتصدر فورد Series-F المبيعات في أميركا. هذه الشاحنة لم تكن مجرد مركبة عمل، بل مصدر أرباح خيالي لفورد. في بعض السنوات، جنت فورد من Series-F أرباحًا أكبر مما تجنيه شركات سيارات كاملة مثل كرايسلر.

أما السر فيكمن في ولاء السوق الأميركي للبيك أب بشكل عام ولهذه المركبة بشكل خاص، وهوامش ربح

عالية تصل إلى عشرات الآلاف لكل نسخة مباعة.

2- تويوتا لاند كروزر: أسطورة الصحراء

في الشرق الأوسط، أفريقيا وأستراليا، يُعتبر طراز لاندكروزر عملة صعبة. سعر مرتفع، صورة أسطورية عن التحمل والقوة، وعمر إنتاج طويل يقلل التكاليف. رفعت النسخ الحديثة مثل Land Cruiser 300 أو الفاخرة Lexus LX أرباح تويوتا إلى مستويات مذهلة.

إنها ليست مجرد سيارة… إنها رمز المكانة والاعتمادية.

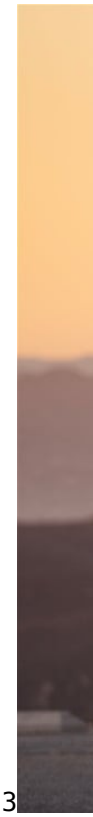

3- بورشه 911: البقرة الحلوب لبورشه

هل تعلم أن كل 911 تباع تحقق لبورشه ربحًا يعد من الأعلى في صناعة السيارات، ربح قد يصل في بعض الأحيان إلى 30%.

تصميمها الأيقوني الذي لم يتغير كثيرًا عبر العقود جعل تطويرها أقل تكلفة، بينما ظل العملاء يدفعون بسخاء لامتلاكها.

ببساطة: 911 هي قلب بورشه المالي النابض، ومن دونها لما كان هناك كايان او باناميرا.

4- تويوتا كورولا: سيدة المبيعات

إنها ليست الأفخم او الأقوى، لكنها الأكثر انتشارًا في تاريخ السيارات: أكثر من 50 مليون وحدة بيعت حول العالم.

قد لا يحقق بيع سيارة كورولا واحدة ربحًا ضخمًا، لكن السر في الكمية المهولة التي ضمنت لتويوتا مليارات الدولارات واستقرارًا طويل الأمد.

5- فولكسفاغن غولف: أيقونة أوروبا

منذ السبعينيات وحتى اليوم، كان طراز غولف بمثابة العمود الفقري لفولكسفاغن التي باعت منه أكثر من 35 مليون نسخة، وكل جيل استند إلى منصات تقنية تستفيد منها عدة علامات مثل أودي، سكودا وسيات، ما جعل الكلفة أقل والربحية أعلى.

طراز غولف لم يحقق أرباح لفولكسفاغن فقط… بل ساعد المجموعة بأكملها على التوسع عالميًا.

خمس سيارات… خمس أساطير مالية. من شاحنات فورد التي غزت أميركا، إلى كورولا التي احتلت العالم، مرورًا بالـ911 التي لا تشيخ، كلها تشترك في شيء واحد: أنها لم تكن مجرد سيارات ناجحة، بل كانت مشاريع اقتصادية جبارة.

واليوم في عام 2025، تغير المشهد مع دخول طرازات مثل تسلا Y Model في قائمة الطرازات الأكثر ربحية عالميًا بفضل المبيعات الضخمة وتفوقها الكهربائي، إضافة إلى استمرار قوة لاند كروزر، باترول، هايلكس وغيرها في الشرق الأوسط كأساطير ربحية محلية.